الهدى الذي قاب قوسين الذي … كان للأملاك والرسل إماما
ارتضاه الله نور الهدى … وانتضاه لدم الأعدا حساما
خصه منه بدين قيم … نسخ الأديان ندبا والتزاما
بكتاب أحكمت آياته … عصمة الله لمن رام اعتصاما
يهتدي كل من استهدى به … سبل الرشد ويعمي من تعامى
فرض العمرة والحج لنا … وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا … شافع الخلق إذا اشتد الغماما
جد على عبد الرحيم الملتجي … يحمي عزك يا غوث اليتامى ما
وأقلني عثرتي يا سيدي … واكتساب الذنب من خمسين عاما
ورفاقي الكل قم بي وبهم … في الملمات إذا احتجت القياما
نحن في روض ثناكم نجتني … ثمرات المدح نثرا وانتظاما
لو سما المجد لأقصا غاية … كنت للمجد سناء وسناما
بيدك العليا على كل يد … زادك الله علوا واحتراما

وكسا

وكسا روحك منه رحمة … وصلاة ترتضيها وسلاما
تقتضي حقك عندا أيما … وتعم الآل والصحب الكراما

وقال سيدي السيد محمد سر الختم المرغني متوسلا الى الله تعالى في كشف الكروب ونيل المنى والمطلوب ولله دره حيث قال

أغثنا وأدركنا بمظهرك الأنسي … وافرغ على الأكوان من فيضك القدسي
فنحن ضعاف نرتجي منك رحمة … تجود بألطاف تذود أسا النفس
هل الخلق يقوى أن يصادم واردا … عليه سمات العدل يوجب للطمس
وهول الأحوال أنت بنوازل … وطهر لتقليب القلوب من الرجس
وألف قلوبا قد تنافرودها … وأيدها بالحب بالمشهد الأنسي
أزل لحزازات أضرت فعالها … وصير لماضي شانها الخبر المنسي
جواد كريم يرتجي الكل جوده … وفي جوده الأكوان تصبح أو تمسي
وكم من عطايا للبرايا تفضلا … فجودك لا يحصى ويدرك بالحس
وكم نعمة أردفتها فوق نعمة … وزحزحت أزمات الكدورة والبأس
قريب مجيب ليس يقدر غيره … على كشف ما نرجوه من دفع ما يوسي